

النص الشرعي	شرح المفردات والعبارات	مضمون النص
النص الأول: قال الله تعالى: «وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا».	حُرُمًا: يقصد بها حالة الإحرام بالحج أو العمرة.	بيان تحريم صيد الحيوانات البرية على المسلم في حالة التلبس بالإحرام، وصيغة التحريم هنا صريحة بلفظ (حُرِّمَ).
النص الثاني: قال ﷺ: «يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ».	النسب: القرابة الدموية (كالأم والأخت والبنات).	تقرير القاعدة الشرعية التي تقضي بأن الرضاع يحرم من العلاقات ما يحرمه النسب الطبيعي، وصيغة التحريم هنا جاءت بلفظ الفعل المضارع (يَحْرُمُ).
النص الثالث: قال الله تعالى: «وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَتْكُمْوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ».	لا يحل لكم: صيغة تفيد التحريم والمنع الشرعي. آتَيْتُمْوهُنَّ: ما دفعه الأزواج لزوجاتهم من مهر أو هدايا. حدود الله: أحكامه وفرائضه، والمقصود هنا الواجبات الزوجية.	تحريم أخذ الزوج لشيء من مهر زوجته بغير حق، إلا في حالة "الخلع" إذا تعذرت العشرة بينهما، وقد استعمل النص صيغة نفي الحل (لا يحل).
النص الرابع: عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ: «نَهَى عَنِ الْمُتْنَعَةِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ».	المتنعة: نكاح المتنعة (وهو زواج مؤقت كان في صدر الإسلام ثم حُرِّمَ). الحُمْرُ الأهليّة: الحمير التي يستأنسها الناس وتعيش بينهم، تمييزاً لها عن حمر الوحش.	إثبات تحريم نكاح المتنعة وأكل لحوم الحمير الأهلية، وقد دل على التحريم هنا لفظ (نَهَى) الصريح في المنع.

تعريف المحرم (الحرام)

1. تعريف المحرم لغة

هو الممنوع، يقال: "حَرَمَهُ الشَّيْءُ" أي منعه إياه، ومنه قوله تعالى: «وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ»، وقوله تعالى: «فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً»، وقوله تعالى: «وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا».

ومن الشواهد اللغوية من الشعر:

• قول امرئ القيس:

جالت لتضرعى فقلت لها اقصرى ... انى امرؤ صرعى عليك حرام
• وقول الآخر:

حرام على عيني أن تطعما الكرى ... وأن ترقئا حتى ألاقيك يا هند

2. تعريف المحرم اصطلاحاً

هو ما طلب الشارع تركه طلباً جازماً، بحيث يترتب عليه الآتي:

• من فعله: استحق العقاب.

• من تركه: نال الثواب (بشرط أن يكون تركه امتثالاً لأمر الله).

فائدة (الفرق بين المحرم والمكروه): المحرم يُعاقب فاعله، بينما المكروه هو ما يُثاب تاركه ولا يُعاقب فاعله؛ لأن طلب الترك فيه غير جازم.

3. مرادفات المحرم ومصطلحاته

يُطلق على المحرم في كتب الفقه وأصوله عدة مصطلحات مرادفة، منها:

• المحظور.

• الممنوع.

• المعصية.

• الذنب.

• السيئة.

• القبيح.